[79] فقال: وما قالا لك ؟ فأخبره. فقال له ابن عمر: وأين تعدلني بابني رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ فوا لغرا بالعلم. [ضبط الغريب] غرا يقول: زقا. يقال من ذلك: يغر الطائر فرخه إذا زقه. [الحسنان يتصارعان] [1005] أبو غسان، باسناده، أن رسول ا صلى ا عليه وآله نظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام، وهما صبيان صغيران يصرعان، فجعل يقول للحسن: إيها حسن !. فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول ا، كأنه أحبهما اليك هو أكبرهما (1) تقول له: إيها. قال: كلا، ولكن هذا جبرائيل عيه السلام يقول: إيها حسين. [ضبط الغريب] فقوله: ايها: هي لفظة تقولها العرب تريد بها الاستزادة. قال حاتم: إيها فدا لكم أمي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفو الذي اتكلا [1006] وبآخر، أن الحسين عليه السلام جاء إلى عمر، فاستأذن عليه. وكان عمر على شغل فلم يؤذن له، فجلس. ثم جاء ابن عمر، فاستأذن، فلم يؤذن له، فجلس.

_____

(1) وفي مقتل الخوارزمي ص 105: فقالت فاطمة عليها السلام: تستنهض الكبير على الصغير.